مدرسة الميثاق الوطني الإعدادية للبنين

11 – 13 نوفمبر 2024

الموقع
مدينة حمد

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
856

الصفوف الدراسية
9 - 7

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعدّ مدرسة "الميثاق الوطني الإعدادية للبنين" من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة بجوانب مرضية، حيث ظهرت مستويات الطلاب وتقدمهم في اكتساب المعارف، والمفاهيم، والمهارات بصورة غير ملائمة؛ نتيجة تدني فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلّم، وقلة استثمار وقت التعلّم، ومحدودية فاعلية أساليب التقويم التي تقيس تقدم الطلاب وفق كفايات المنهج، بينما ظهرت فاعلية مجالي التطور الشخصي والرعاية، والقيادة والإدارة والحوكمة بالمستوى المرضي.

تمتلك القيادة المدرسية وعيًا ملائمًا بأغلب جوانب الواقع المدرسي، وقدرة على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. كما تُفعّل إجراءات واضحة لرعاية الطلاب شخصيًا؛ أثمرت التزام الطلاب بالسلوك الحسن، ومشاركتهم في الأنشطة اللاصفية المتنوعة، مع دعم فاعل لطلاب صف الدمج. في المقابل، تحتاج الإدارة المدرسية إلى التركيز بصورة أكبر على فاعلية برامج التدريب المهني، ومتابعة أثرها على الأداء في الدروس.

الجوانب الإيجابية العامة

- رعاية الطلاب شخصيًا: التزام الطلاب السلوك الحسن، ومشاركتهم المناسبة في الأنشطة اللاصفية المتنوعة، في ظل إجراءات المدرسة الواضحة لرعايتهم شخصيًا، لا سيما طلاب صف الدمج.
- عمليات القيادة المدرسية: وعي القيادة المدرسية الملائم بأغلب جوانب الواقع المدرسي، وتفعيلها إجراءات مناسبة لمواجهة التحديات، وتواصلها مع أولياء الأمور والشركاء.

التوصيات

- إكساب الطلاب المهارات الأساسية: رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب في الدروس والبرامج المدرسية بما يلائم كفايات المنهج، مع تحسين جودة إعداد الاختبارات الداخلية، ومراعاة الدقة في تصويبها.
- تطوير عمليتي التعليم والتعلّم: توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلّم فاعلة، واستثمار وقت التعلّم، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة، تتناسب وكفايات المنهج، يتم فيها دعم الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة.
- فاعلية المساءلة الذكية: تطوير أداء المعلمين مهنيًا، والتركيز على متابعة أثر البرامج التدريبية على أدائهم في الدروس بصورة أكبر.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب في العام الدراسي 2023-2024 نسب نجاح مرتفعة في المواد الأساسية، تتراوح بين 80% و100%، مع تحقيقهم نسبتي نجاح أقل في مادتي اللغة الإنجليزية والعلوم في الصف الثالث الإعدادي، تبلغان 63% و77% على الترتيب.
- يحقق الطلاب نسب إتقان متباينة، تتراوح بين 18% و68%، حيث كانت متدنية ومنخفضة في جميع المواد الأساسية في الصف الثالث الإعدادي، ومتوسطة في اللغة العربية والعلوم في الصف الثاني الإعدادي، غير أنها توافقت مع نسب النجاح المرتفعة في بقية المواد، لا سيما في الصف الأول الإعدادي.
- يعد تقديم التقويمات والاختبارات المدرسية من الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، إذ يقل فيها تحدي قدرات الطلاب، وتتفاوت الدقة في تصويبها، والذي ظهر بصورة أقل في بعض المواد؛ كمادتي اللغة الإنجليزية، والعلوم في الصف الأول الإعدادي، وهو ما يفسّر تضخم الدرجات فيها.
- عند تتبع نتائج الأفواج للأعوام الدراسية الثلاثة الماضية، يلاحظ تراجع نسب النجاح في الصف الثالث الإعدادي، لا سيما في مادتي اللغة الإنجليزية والعلوم.
- يكتسب الطلاب المعارف، والمفاهيم، والمهارات، ومهارات التعلّم بصورة غير ملائمة في قرابة نصف دروس المواد الأساسية، والأعمال الكتابية؛ تأثرًا بضعف مستوياتهم الأكاديمية، وتقديم بعضها بمستوى أقل من المتوقع، لا سيما في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ كالقراءة، والفهم، والإنتاج الكتابي في اللغة الإنجليزية، وحل المسائل المرتبطة بمساحة المستطيل، وحل المشكلات في الرياضيات. وبذات المستوى المتدني ظهرت مهاراتهم في تحديد عناصر أسلوب الاستثناء، وإعراب "المستثنى بإلا"، وفي الإنتاج الكتابي في اللغة العربية، وفي اكتساب بعض المعارف والمهارات العلمية، كتفسير دوران محور الأرض في العلوم. في المقابل، يكتسب الطلاب بعض المهارات بصورة مناسبة في الدروس الأفضل، كمعظم دروس العلوم، مثل: استنتاج مميزات الانقسام المتساوي، وتحليل النصوص، والتفكير الناقد في بعض دروس اللغة العربية.
- يحقق الطلاب المتفوقون – وهم قلة – تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس، بينما يحقق الطلاب ذوو التحصيل المتدني تقدمًا غير ملائم في معظم الدروس.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يشارك الطلاب بصورة مناسبة في الأنشطة اللاصفية بما ينمي مواهبهم واهتماماتهم. إذ يظهرون فيها ثقة ملائمة بالنفس، وقدرة على تولي بعض الأدوار القيادية؛ كما في لجنة "أصدقاء مركز مصادر التعلّم"، ونادي الشطرنج، وتقديم ورشتي "فنون الحبال" للكشافة و"الخبر الصحفي"، وفعاليات "فسحتي أجمل". كما تدعم المدرسة بعض المبادرات الطلابية؛ كإعداد طالب موقع "مدرستي" الإلكتروني، وتصميم طالب "رافعة بالهيدروليك"، فضلًا عن تنافسهم في بعض المسابقات الخارجية؛ كمسابقتي "الإلقاء" بالتعاون مع تلفزيون البحرين، و"تحدي القراءة".
- يشارك الطلاب في الدروس بصورة مناسبة، إذ يظهرون غالبًا تفاعلًا ملائمًا مع مجرياتها، بمحاولة العمل والتعاون في الأنشطة الثنائية. كما لوحظ تفاوتٌ في ثقتهم بأنفسهم، لا سيما عند أداء التقويمات، مع قدرة أفضل للطلاب المتفوقين على التبرير، وعرض الإجابات، وتولي بعض الأدوار القيادية؛ كالمعلم الطالب، وطلاب الدعم والمساندة. في المقابل، تقل مشاركة بعض الطلاب وتفاعلهم مع إجراءات التعلّم، خاصة من حيث قدرتهم على العمل باستقلالية، وتحملهم مسئولية تعلمهم، والتزامهم الهدوء السلبي في بعض الدروس.
- يلتزم الطلاب السلوك الحسن بشكل عام، ويتمثلون قيم المواطنة، والقيم الإسلامية، ويترجمون ذلك في الحياة المدرسية بصور عدة؛ كاحترامهم معلميهم، ومشاركتهم في فعاليات "نادي المواطنة"، و"يوم التسامح العالمي"، وفي فعالية "بذرة عطاء للتشجير"، وفريق "خدمة المجتمع". وقد عززت المدرسة ذلك كله لديهم بالتركيز على تقديم برامج ومشروعات الرعاية الشخصية للطلاب، مثل: "كنز القيم"، و"لا للتنمر"، والحصص الإرشادية، ومحاضرة "عودة آمنة"، مع اتخاذ الإجراءات المناسبة لمتابعة المشكلات السلوكية التي تصدر من فئة من الطلاب، وعلاجها.
- تُهيّء المدرسة طلاب الصف الأول الإعدادي بلقاء إرشادي، وتُهيّء طلاب الصف الثالث الإعدادي للمرحلة التالية ببعض البرامج؛ كزيارة "مركز ناصر العلمي والتقني".
- تدعم المدرسة طلاب صف الدمج في برنامجهم الخاص بصورة فاعلة، من خلال فاعلية الدروس المقدمة في إكسابهم المهارات الأكاديمية، والحياتية كالطباعة، ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية، كفعاليتي "الغذاء الصحي" و"حفظ النعمة"، فضلًا عن رعاية المدرسة للحالات الخاصة بصورة إيجابية.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظّف المعلمون إستراتيجيات وموارد تعليمية؛ كالأسئلة من أجل التعلّم، والحوار والمناقشة، والعروض التقديمية، وبرنامج (PADLET)، والأفلام التعليمية، ظهرت فاعليتها بصورة غير ملائمة في قرابة نصف دروس المواد الأساسية. حيث كان المعلمون في بعضها محورًا للعمل، كما يتم التركيز فيها غالبًا على أداء الطلاب المتفوقين - وهم قلة -، فضلًا عن قلة وضوح الإرشادات، كتلك المتعلقة بتقديم الأمثلة. وقد كان لكل ذلك أثرٌ سلبيٌّ في تقدم الطلاب، خاصة في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات. في المقابل، يوظّف المعلمون في الدروس الأفضل إستراتيجيات أكثر فاعلية، كالتعلم الذاتي في مادة العلوم.
- تأثرت أكثر الدروس سلبًا بقلة فاعلية التخطيط الذي اتسم في بعضها بقلة التركيز على اكتساب الطلاب أهداف الدروس وفق كفايات المنهج. كما تأثرت إدارة الدروس بقلة استثمار وقت التعلّم، من حيث الإطالة في أجزاء على حساب أخرى مهمة، أو سرعة الانتقال بين إجراءات التعلّم. بخلاف ذلك، يشجع المعلمون الطلاب على المشاركة بصورة أفضل، من خلال التعزيز الفظي والتصفيق.
- يوظّف المعلمون أساليب تقويم ظهرت فاعليتها في قرابة نصف دروس المواد الأساسية بصورة غير ملائمة. إذ تأثرت بالسرعة في تقديمها، أو الاعتماد على التقويم الشفهي، كما في بعض دروس اللغة العربية، أو بالانتقال بين التقويمات دون التحقق الكافي من حدوث التعلم، مع عمومية تقديم التغذية الراجعة؛ ما أدّى إلى تدني فاعلية الدعم المقدم للطلاب، وتحدي قدراتهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني. أما في بقية الدروس، فقد ظهرت فاعلية أساليب التقويم الشفهية، والكتابية المقدمة بصورة أفضل، من حيث متابعة أداء أغلب الطلاب، وتحدي قدراتهم، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، كالمقارنة في مادة العلوم.
- تركز برامج الدعم الأكاديمي على مساندة الطلاب قبل التقويمات والاختبارات؛ كبرامج "الساعة الذهبية" و"الطالب يسأل والمعلم يجيب"، دون تركيزٍ فاعلٍ على حاجات الطلاب الحقيقية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني والمتوسط، رغم تقديم مشروع "معًا نستطيع" لذوي التحصيل المتدني منهم. في المقابل، يتم دعم طلاب صعوبات التعلّم في برنامجهم الخاص بمستوى ملائم، والذي ظهر في تقدمهم ومشاركتهم في مشروع "اقرأ وارتق"، وكذا للطلاب المتفوقين في مشروع "نحو القمة".

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تقيّم المدرسة واقعها باستخدام بعض الأدوات؛ كتحليل الواقع المدرسي، ونتائج الطلاب. إذ تمتلك القيادة المدرسية وعيًا مناسبًا بأغلب جوانب العمل، وتستفيد من ذلك في تحديد أولويات التطوير، لا سيما في ما يرتبط بمجال التطور الشخصي والرعاية، وفي بناء الخطط المدرسية، التي اتسمت بملائمة إجراءات التنفيذ في بعض المجالات؛ كتوظيف الموارد والمرافق المتاحة في تعزيز خبرات الطلاب، وإجراءات المتابعة، عبر تفعيل التقارير الدورية والوقفات التقييمية، بينما تتفاوت دقة التقييم الذاتي في تحديد واقع تقدم الطلاب الأكاديمي في الدروس؛ ما أثر بدوره على انعكاس فاعلية العمليات الإدارية على إنجاز الطلاب الأكاديمي بصورة أقل.
- تُقدّم المدرسة عددًا من برامج التطوير المهني للعاملين في جوّ من التشاركية والعمل بروح الفريق؛ كالزيارات التبادلية، وورشتي "عناصر الدرس الجيد"، و"الإدارة الصفية"، وتنفيذ "يوم في حياة قسم"، والتي ظهر أثرها بصورة مناسبة في الدروس ذات الأداء الأفضل، في ظل قدرة الإدارة الملائمة على تحديد النقاط الإيجابية والتطويرية فيها، إلا أن فاعلية برامج التدريب لم تظهر بالمستوى نفسه في بقية الدروس؛ تأثرًا بتفاوت فاعلية التغذية، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في بعض الزيارات الصفية.
- تُظهر القيادة المدرسية قدرة مناسبة على مواجهة بعض التحديات؛ كتنظيم جداول المعلمين وفق ظروف نقص الموارد البشرية في المدرسة، ودعم المنسقين بإجراءات مناسبة؛ كتفعيل التوأمة مع مدرسة مدينة حمد الابتدائية للبنات، مع التشجيع على المبادرات التكنولوجية؛ كإعداد منصة "انضباط" لمتابعة سلوك الطلاب، وإعداد تطبيق "قصص ومعرفة"؛ لتنمية مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية، وهو ما انعكس على بعض مجالات العمل بصورة مناسبة، خاصة تلك المرتبطة بتطور الطلاب الشخصي، وبصورة أقل في علاج واقع الإنجاز الأكاديمي لديهم.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور والشركاء بصورة مناسبة؛ كمشاركة أولياء الأمور في فعالية "التاجر الصغير"، وإعلامهم بتقدم أبنائهم عبر تطبيق "الميثاق" الإلكتروني، ومشاركة الطلاب في مسابقة "التمثيل الصوتي" مع مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنات، وتقديم ورشة "التجربة اليابانية" من قبل ممثل الملحق الثقافي الياباني.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.**

SG215-C5-R058